ومَوْضِعُ الكافِ جَرٌّ بالباءِ والتقديرُ مِثلُ الفلوصِ ويكونُ
المعنى وتَسْرِي انتَ يا زيدُ مِن هُمُومِكَ مِثلَ الفلوصِ بجوهِدٍ
وان شَطَّ المَزارُ فجعلَ الهُمومَ في حَمْلِها إياهُ مثلَ هندٍ بمنزلةِ
الفلوصِ لهُ لأنها بعثتْهُ على قَصْدِها صارَتْ في المعنى كالحاملةِ
لها ويجوزُ ان يكونَ الفلوصُ جَرًّا بالباءِ والكافُ زائدةٌ ويكونُ
التقديرُ بالفلوصِ والمعنى انكَ وان شَطَّ المَزارُ تَسْرِي
بجوهَا بالفلوصِ والمعنى انكَ وان شَطَّ المَزارُ تَسْرِي بجوهَا
بالفلوصِ اي تَسْرِيها بجوهَا كما قالَ سبحانهُ لَيْسَ كمثلِهِ
شَيْءٌ فالكافُ زائدةٌ ولَوْلا ذلكَ لفَسَدَ الكلامُ من وجهينِ
احدُهما انهُ كانَ يكونُ والتقديرُ لَيْسَ مثلُ مثلِهِ شَيْءٌ لأنَ
الكافَ حَيْثُ وقعَتْ في مِثْلٍ فيكونُ قد اثبتَ لهُ مِثْلًا
ولا مِثْلَ لهُ جَلَّ وعَلَا والثاني انكَ تَنْفِي ان يكونَ لمثلِهِ
فيكونُ مُثْبِتًا لأنَ الشيءَ اذا اشْتَبَهَ الشيءُ ومَاثَلَهُ فقدِ
اشْتَبَهَ ذلكَ الشيءُ ومَاثَلَهُ فتقديرُ الكلامِ ليسَ مثلَهُ
شَيْءٌ قالَ الشاعرُ فَصَيَّرَ مِثْلَ كَعْصَفٍ مأكولِ

يريدُ مِثْلَ عَصْفٍ مأكولٍ والكافُ زائدةٌ واللهُ اعلمُ

وقالَ الآخرُ

تُسْعِدُنا يا مَزارِ طارِقَةٌ هِنْدٌ ظَلامًا

فتحُ الفرسِ

توجيهُ اعرابِهِ ان طارقةً نصبٌ على الحالِ من هندٍ
وهندٌ رفعٌ بفعلِها وهوَ المصدرُ الذي هوَ المزارُ كأنهُ
يريدُ بان تَزُورَ هندٌ طارقةً والفرسُ رفعٌ بفعلِها وهوَ
تُسْعِدُنا وفي البيتِ تقديمٌ وتأخيرٌ وترتيبُهُ ان يقولَ
تُسْعِدُنا الفرسُ بان تَزُورَ هندٌ طارقةً في الظلامِ فحذفَ
الزيارةَ فحذفَ هذا الدلالةُ الاولُ عليهِ واللهُ اعلمُ بالصوابِ

وقالَ الآخرُ

أَشافِيَةٌ بُزُورِهَا سَقَامِي إذا ما أَقْفَرَتْ زُورُ العِراصِ

توجيهُ اعرابِهِ انهُ نصبَ العراصَ بزورِها لأنهُ مضافٌ
الى ضميرِ فاعلٍ في المعنى والتقديرُ بان تَزُورَ العراصَ

Copyright © King Saud University